

سلطات المغرب تقضي بترحيل حسن آل ربيع إلى السعودية



ذكرت مصادر حقوقية سعودية أن محكمة النقض بالعاصمة المغربية الرباط، أصدرت قراراً بتسلیم الناشط السعودي، حسن آل ربيع، إلى حکومة بلاده رغم المخاطر التي من المتوقع أن يتعرض لها.

وقالت منظمة "القسط" لحقوق الإنسان بالخليج إنه "في أحدث مثال على القمع العابر للحدود من قبل السلطات السعودية، قررت محكمة النقض بالرباط تسلیم حسن آل ربيع، إلى السعودية".

وأشارت المنظمة إلى أن "آل ربيعة" سوف يكون "عرضة لخطر التعرض للتعذيب، وغيره من انتهاكات حقوق الإنسان" في السعودية.

ودعت "القسط" السلطات المغربية إلى وقف تسلیم "آل ربيعة" للسعودية؛ بالنظر إلى المخاطر الجدية والمحتملة على سلامته الشخصية في حال إعادته إلى المملكة.

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الدولية، دعت هي الأخرى في وقت سابق، السلطات المغربية

لعدم تسليم الناشط السعودي، حسن آل ربيع، إلى سلطات بلاده خوفاً من التعذيب المتفشي هناك، وانتهاكات الإجراءات القانونية الواجبة في النظام القضائي السعودي.

وأشارت المنظمة في بيان نشرته عبر موقعها الإلكتروني إلى أن اعتقال "آل ربيع" في المغرب واحتجازه بشكل أحدث استهداف من جانب الحكومة السعودية لأفراد من عائلة آل ربيع. صعدت السلطات في السنوات الأخيرة انتقامتها من أفراد عائلات المنتقدين والمعارضين في الخارج في محاولة لإكراهم على العودة إلى البلاد.

وأكدت "رايتس ووتش" على أن تسليم "آل ربيع" قد ينتهك التزامات المغرب الدولية، بما فيها المادة 3 من "اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة"، التي تنص على أنه "لا يجوز لآية دولة طرف أن تطرد أي شخص، أو تعيده ("أن ترده") أو أن تسلمه إلى دولة أخرى، إذا توافت لديها أسباب حقيقة تدعو إلى الاعتقاد بأنه سيكون في خطر التعرض للتعذيب".